

أربعة وزراء يتفقدون سير العمل في معبر نصيب الحدودي مع الأردن

وزير الداخلية: بعض المشكلات تتم معالجتها والمعبر في تحسن مستمر ونتواصل مع الأردن لحل مشكلات حركة الشحن

محافظ درعا لـ «الوطن»: 10 آلاف لبناني فقط عبروا من سورية إلى الأردن.. والإجراءات سريعة وبسيطة وتمديد العمل لساعتين خلال أيام



محمد منار حميجو

أكد وزير الداخلية اللواء محمد الرحوم أن هناك بعض الأمور في معبر نصيب الحدودي التي تتم معالجتها من إدارة المعبر والقائمين، وبعض المشكلات العقبية مع مؤسسة الإسكان العسكرية سيتم حلها عن طريق وزارة المالية، مضيفاً: المعبر في تحسن لجهة الخدمات المقدمة، وتابعا ذلك من خلال الزيارات المتتالية، حيث التقينا المواطنين والأشقاء الأردنيين القادمين والمغادرين واستمعنا إلى ملاحظاتهم واستغل على تدليل كل الصعوبات. والطاع وفد وزاري يضم وزراء الداخلية اللواء محمد الرحوم، والنقل زهير خزم، والإدارة المحلية والبيئة لؤي خريطة، والمالية رياض عبد الرؤوف، على واقع العمل وحركة المسافرين والبضائع والتراخيص والتسهيلات المقدمة في معبر نصيب الحدودي بمحافظة درعا، وناقش الوزراء مع المعنيين في المعبر صعوبات العمل وسبل تحسين الخدمات في مجال حركة المسافرين بالقدوم والمغادرة، وحركة البضائع والتراخيص. وتنفذ الوزراء خلال جولتهم صالة النافذة الواحدة وهي قيد الإنجاز وصالة القدوم والمغادرة في مركز هجرة نصيب ومكتب تنظيم نقل البضائع، واستمعوا من المواطنين

وسالقي السيارات عن ملاحظاتهم في مجال إنجاز المعاملات وتصريف 100 دولار وحركة شحن البضائع والتراخيص. وفي تصريح صحفي له على المعبر قال الرحوم: «إن هذه الجولة تأتي ضمن خطة عمل الحكومة وتوجيهات رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد غازي الجبالي لمعالجة تسهيل الخدمات على المعابر الحدودية، وسبل تحسين الخدمات ومعالجة المشكلات إن وجدت».

وفيما يخص حركة شحن البضائع، بين اللواء الرحوم أن هناك تواصل مع الجانب الأردني من خلال وزارة النقل لحل المشكلات التي تتعلق بالطاقة الاستيعابية للمساحة في معبر نصيب قياساً بعدد السيارات الشاحنة الناقلة للبضائع. من جهته أكد محافظ درعا أسعد الطوكان في تصريح لـ «الوطن» أنه يتم اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لتطوير عمل المعبر وتسهيل الإجراءات الموجودة والاستماع

بأسرع وقت ممكن، لافتاً إلى أن العمل على المعبر في تطور مستمر نتيجة إعادة تأهيل المرافق الموجودة في المعبر، ضارباً مثلاً أن النافذة الواحدة في المعبر أصبحت جاهزة وخلال أيام قليلة سوف يتم افتتاحها، وبالتالي فإن المرافق الموجودة في المعبر جزء منها مستمر والجزء الآخر في طور الاستمرار قريباً. وأشار إلى أنه مع افتتاح مبنى النافذة الواحدة سوف يسهل قدوم المسافرين ومغادرتهم باعتبار أن هذا المبنى يضم كل الوثائق المعنية التي تقدم الخدمة للمسافرين، لافتاً إلى أن الإجراءات المتخذة على المعبر سريعة وبسيطة. ولفت إلى أن هناك نحو 10 آلاف لبناني فقط عبروا من سورية إلى الأردن منذ بداية

مؤكداً أن زيادة ساعات العمل على المعبر لمدة ساعتين سوف يتم تطبيقها خلال أيام. وأشار إلى أن هناك عقداً لتأهيل المعبر موقعاً بين مديرية الجمارك ومؤسسة الإسكان العسكرية، مؤكداً أن العمل يسير بوتيرة معينة، وكذلك هناك لجنة مكلفة بدراسة كافة المناطق المحرقة وتسجيلها وإعادة إعمار الغابات الخضراء المتدهورة.

رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر: مستعدون لتقديم الدعم اللازم بما يخص ملف الوافدين

وزير الصحة: ٨٠ ألف خدمة طبية مجانية لـ ٢٥ ألف وافد

إدمشق- الوطن

حماة- محمد أحمد خباري

أكد وزير الصحة أحمد ضميرية ضميرية أنه تم تقديم ما يقارب 80 ألف خدمة طبية مجانية استفاد منها أكثر من 35 ألف وافد خلال 33 يوماً. شملت الخدمات الطبية العامة والعمليات الجراحية والصحة النفسية والاجتماعية، والخدمات المتعلقة بأصحاب الأمراض المزمنة والفحائات للأطفال ولقاح الكزاز للسيدات. وبحث أسس ضميرية مع رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سورية ستيفان ساكلمان، سبل تعزيز التعاون المشترك في المجال الصحي، وزيادة الخدمات الصحية التي يتم تقديمها في سورية في الأوضاع الراهنة.

وتناقش الجانبان المواضيع التي يتم العمل عليها ككليات السكري وكافحة الألامانيا ومركز الأطراف الصناعية وأقسام الإسعاف والعمليات المرممة، إضافة إلى بحث مشروعات جديدة قيد الإنجاز وتدريب العاملين الصحيين.

وخلال اللقاء بين ضميرية أن علاقة سورية مع اللجنة قديمة منذ سنوات، حيث قدمت اللجنة الكثير من الدعم خلال الحروب والكوارث والجائحات، معرباً عن أمته بتكثيف الجهود، وخاصة خلال المرحلة الحالية لتقديم الخدمات الصحية والإنسانية

بشكل أوسع، ولاسيما خلال الأوضاع التي تنتهها المنطقة حالياً. بدوره، أكد ساكلمان حرص اللجنة للتعاون مع سورية وتقديم الدعم اللازم للحصول على الرعاية الصحية المناسبة، عبر توقيع اتفاقية تعاون جديدة بين اللجنة والوزارة لرفع مستوى العمل، معرباً عن الاستعداد لتقديم الدعم اللازم بما يخص ملف الوافدين من لبنان.

ونوه ساكلمان بالتسهيلات الكبيرة التي يقدمها الجانب السوري خلال عمل فريق لجنة الصليب الأحمر لتقديم الدعم

المساعدات الطبية، وفي السياق أكد مصدر في إدارة الهجرة والجوازات أنه دخل أسس نحو 2500 وافد لبناني ونحو 1500 عائد سوري حتى ساعة إعداد الخبر.

في حماة جهود مستمرة

استقبلت مدينة سلمية كغيرها من مدن محافظة حماة، العديد من الأسر اللبنانية والسورية الوافدة من لبنان الشقيق جراء العدوان الإسرائيلي الغاشم، وعمل مجلس المدينة منذ اليوم الأول لوفودهم على تأمين الإقامة والمستلزمات الحياتية

بأن مصير السوريين واللبنانيين مشترك. ولفت زبدان إلى أن مجلس المدينة افتتح مركز إيواء وحيدياً في مدرسة تل الغزالة الحديثة، تقيم فيه 11 عائلة عدد أفرادها 58 شخصاً. وتذكرت أن المجلس واكب تدفق الوافدين للمدينة منذ بداية العدوان الإسرائيلي، وزود مكان إقامتهم الأول بكل المستلزمات الضرورية واللوجستية، في حين تتوافد المنظمات الإنسانية إلى المدينة، مثل فرع الهلال الأحمر العربي السوري واليونيسيف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومؤسسة العرين وجمعية الرعاية الاجتماعية الخيرية بحماة، وكل منها تقدم كل ما يوسعها من دعم للمقيمين حسب طبيعة عملها ومهامها كالمسائل الخنائية والترفيهي وخصوفاً للاطفال.

وتذكرت زبدان أن اللجنة الصحية في سلمية ومنذ اليوم الأول لتدفق الأسر الوافدة عملت على تلقيح الأطفال في تلك الأسر، وتتابع الوافدة من لبنان الشقيق لتاريخه نحو 66 عائلة عدد أفرادها 248 شخصاً وهذه الحصيلة غير نهائية، بالإضافة إلى العديد من العائلات السورية. وأوضحت زبدان أن مجلس المدينة تابع العائلات التي وفدت وتوزعت على المنازل والمزارع، التي تبرع بها الأهالي طواعية ومن دون أي مقابل، وذلك لوفودهم الإنسانية والاجتماعية والوطنية، وإيمانهم

أ محمود شاهين

تشمل خطة التشجير المقترحة لموسم 2025/2024 تحريج مساحة /1700/ هكتار موزعة على الشكل الآتي: /387/ هكتاراً مساحات محروقة، /306/ هكتارات رفع كثافة الغطاء النباتي الموجود، /833/ هكتاراً كمساحات ترقيع و /171/ هكتاراً مساحات مسكورة، بالإضافة إلى مساحة /3/ هكتارات جديدة، كما بلغت الخطة المقترحة لإنتاج الفراس الحراجية لموسم 2025/2024، /2500000/ مليون ونصف مليون غرسة حراجية. أما خطة شق الطرق الحراجية فتشمل /33/ كم «خطة طوارئ» في حال حدوث حرائق»، و /3175/ كم ترميم طرق حراجية وخطوط نار ضمن مواقع الحراج الطبيعية.

مساحات الغابات

تبلغ المساحة الإجمالية للغابات في سورية حوالي /527816/ هكتاراً منها /232840/ هكتار غابات طبيعية و /294976/ هكتار تحريج اصطناعي، وأهم الأنواع السائدة في هذه الغابات هي عريضات الأوراق «مطلبة بأنواع السخياح» تليه الصنوبريات «الصنوبر البروتي والحلي» ثم البطم الفلسطيني والأطلسي والغار والخروب ومساحات قليلة من الزلاب والأرز والشوح والدرابر السوري، إضافة لأنواع أخرى من الأشجار المرافقة كالصنوبر والصنوبر واللوز والأجاص البري والزعرور والزيون البري والأش والصفصاف.

إن الغابات في سورية لا تتمتع بصفة استثمارية وإنما تعتبر غابات وقائية تساهم بشكل فعال في حماية البيئة من التلوث وتعد من تدهور الأراضي.

مكافحة الحرائق

أضاف مدير الحراج: تعاني الغابات في سورية من الحرائق والتي تؤدي إلى خسائر عمدة وكبيرة حيث تقوم وزارة الزراعة ومديرية الحراج بتقديم كافة الإمكانات من أجل مكافحة الحرائق في كل المحافظات وذلك من بداية موسم الحرائق وأنشأت الوزارة مراكز إطفاء حرائق في محافظات اللاذقية، ادلب، حماة، الغاب، طرطوس، حمص، وتجهيزها بالمحطات والأجهزة الاستلاكية وصهاريج الإطفاء المتخصصة والآليات اللازمة سنوياً وهناك أكثر من /50/ فرقة لإطفاء حرائق الغابات تنتشر في كافة المواقع الحراجية.

وقد قامت وزارة الزراعة بربط كافة المواقع الحراجية بشبكة لاستاكية بين المحافظات الحراجية وهناك أكثر من /300/ جهاز لاستاكي بين حمص ومحمول ويتم التدخل الفوري من عناصر الإطفاء في المراكز المتخصصة والفرق الموسمية لإخماد الحرائق إضافة لمنع التعديات كما تقوم الوزارة بدراسة كافة المناطق المحرقة وتسجيلها وإعادة إعمار الغابات الخضراء المتدهورة.

تشريعات وقوانين نازمة للعمل الحراجي

هذا وقد وضع أول تشريع في سورية يتعلق بالغابات في عام 1935 حيث صدر المرسوم التشريعي رقم 226 كخطوة أولى لحماية الأراضي الحراجية ومكونات النظام البيئي وتنظيم استخدام الأراضي، وصفت الأشجار الحراجية، ووضع القوقيات على المخالفات المتعلقة بالغابات، وفيما بعد شملت اللجنة العليا للتشجير ومنحت صلاحيات كبيرة تيسر عملها وجهة وزيادة المساحات الخضراء من جهة ثانية ظل التعامل السلسلي من المواطنين مع الشجرة وقطعها والتعدي على المساحات الخضراء عملاً أساسياً في حدود جهود الدولة في هذا المجال.

صدر القانون الجديد للحراج رقم 39 لعام 2023 والمرسوم التشريعي رقم 26 لعام 2024 الذي نظم عمل المصايف الحراجية ومنحها كامل الصلاحيات العالية. ووفقاً للقانون الجديد، يعاقب بالسجن من 10 سنوات إلى 10 سنة وبغرامة تتعدى ثلاثة أمثال قيمة الضرر الحاصل من كل أضرار النار، فضلاً عن جزع أو تدخل أو شارك في إضرارها أو حراج الدولة بدافع الإضرار بالانقتصاد الوطني، وتشدد هذه العقوبة إلى السجن المؤبد وغرامة من ثلاثة أمثال قيمة الضرر الحاصل إلى عشرة أمثالها إذا نجحت من إضرار النار إضافة لإنسان بعامة ولأمة، وتشدد إلى الإعدام إذا نجحت من إضرار النار وفاة إنسان.

الحراج في سورية يساهم في حماية البيئة والتخفيف من التغيرات المناخية وأثارها

د. علي ثابت مدير الحراج لـ «الوطن»: تقوم وزارة الزراعة والمديرية بتقديم كل الإمكانيات

الحراج، لافتاً إلى حرص إدارة الحراج على اكتساب المتدربين وخاصة أفراد المجتمع المحلي المهارات المطلوبة من أجل أداء مهامهم على نحو أفضل ليصبحوا بارعين في القيام بالأعمال الموكلة لهم، منوهاً إلى أن القانون خصص في الفصل الحادي عشر منه «النهج التشاكري وحقوق الانتفاع» مواد تضمن إعداد خطة برامج توعوية وإرشاد بيئي للسكان المحليين المستهدفين، بهدف تحقيق الأهداف التوعوية بأهمية الحراج وتعزيز السلوك الإيجابي للإنسان تجاهه، وإعداد خطة تدريب وتطوير تنوعية للمجتمعات المحلية على إقامة مشاريع صغيرة مستدامة بيئياً وحراجياً توفر دخلاً داعمًا لها ولا تؤثر سلباً في أي جزء من الأنظمة البيئية للحراج، إضافة إلى اعتماد آلية لتنظيم العمل التطوعي للمجتمعات المحلية ومنظمات المجتمع الأهلي والمنظمات الشعبية في حراج الدولة.

حملات التشجير

الغابات هي أهم مواطن التنوع البيولوجي الأكثر استثنائية على كوكبنا وجودها أساسي في مكافحة تغير المناخ فهي رئة الأرض، إضافة إلى دورها الوقائي في حماية التربة من الانجراف وأهميتها السياحية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

واعتقاداً بواقع الغطاء النباتي ونظراً لأهمية تحسينه وخاصة بعد موجة الحرائق التي تعرضت لها غابات اللاذقية بسبب المجموعات الإرهابية التي تحاول تدمير البلاد بشقياً الوسائل فإن دائرة الحراج في مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي توظف العمل لتعويض ما تضرر بسبب الحرائق والتعديات، حيث يتم سنوياً تحريج ما يقارب الألف هكتار، وتؤخذ في الاعتبار المواقع المحروقة أولاً ومن ثم الأراضي المعرضة للتدهور.

وقد بلغت المساحات المحرقة في السنوات العشر الأخيرة ما يقارب /8466/ هكتاراً تمت زراعتها بنحو 4/ ملايين غرسة حراجية ومن هذه المساحة /3663/ هكتار أراض محروقة.

حيث تقوم شعبة التحريج والمشغل في دائر الحراج برفع الخطة المقترحة للتحريج إلى وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، حيث يكون نحو 65 بالمائة من الخطة مباشرة عن مواقع محروقة و35 بالمائة منها عبارة عن إعادة الأراضي المعرضة للتدهور من رفع كثافة وترقيع وأراض مسكورة، وفي المواقع التي يتهدم فيها التجدد الطبيعي يُقترح استصلاحها ضمن خطة سنوية لضمان نجاح التحريج بنسب عالية، حيث تم في السنوات العشر الأخيرة استصلاح ما يقارب الألف هكتار وتمت زراعتها بالأنواع الحراجية الملائمة بيئياً وقد وصلت نسب النجاح في هذه المواقع إلى نسب تفوق 90% بالمائة.

كما يتم سنوياً إنتاج ما يقارب مليون غرسة حراجية في المشاتل الحراجية والتي تشمل أكثر من /30/ نوعاً حراجياً أهمها الصنوبريات- الغار- الخروب- الأرز- الشوح- الأنواع الريحقية إضافة لأنواع تزيينية.

وفي كل موسم تحرص على مشاركة المجتمع المحلي وكل الفعاليات والجهات الحكومية في حملات التشجير التي تمتد على طول موسم التحريج وذلك بهدف رفع الوعي بأهمية الشجرة ومساهمة أكبر شريحة ممكنة في المجتمع وتعزيز الإدارة المتكاملة والمستدامة للحراج، وتعزيز مفهوم النهج التشاكري في ذلك، وإدارة النوع الحراجي والمنتجات الحراجية في حراج الدولة والحراج الخاصة وفق أسس التنمية المستدامة.

التشاركية في العمل

وقال ثابت: إن الارتباط العضوي للعمل الحراجي بالأرض والميدان، يتطلب أداء تشاركي وفق عدة مستويات اجتماعية تشمل العاملين في الحراج، وسكان جوار وضمن الحراج، والجهات الأخرى ذات الصلة، ومن هنا جاءت فكرة مشاركة المجتمعات المحلية وسكان القرى الحراجية في تنفيذ الأعمال المتعلقة بخطة الإدارة المستدامة والمتكاملة للحراج، كمنهجية معتمدة في القانون الجديد، وبين ثابت أن الفصل السابع من القانون جاء تحت عنوان «التنمية المستدامة للحراج الدولة»، حيث تضمن أسس تطبيق النهج التشاكري في إدارة وتنمية وحماية حراج الدولة مع المجتمع المحلي والتعليمات المتعلقة بالتنظيم باستخدام المجتمع المحلي والعاملين في الوحدة التنظيمية من الأحزاب الناتجة عن الدولة وذلك دراسة لاحتياجات الفعالية.

وأشار ثابت إلى الأهمية الخاصة للتدريب وبناء القدرات البشرية والمؤسسية للمجتمع المحلي والعاملين في



الحراج ثروة وطنية متعددة الفوائد وتراث طبيعي يرتبط بتاريخ البلاد

الحراجية المصادرة حوالي /146/ طناً من خشب أشجار حراجية وحطب حراجي وفحم وورق غار وتورب.

التنمية المستدامة

مدير الحراج: القانون الجديد ركز على التنمية المستدامة والنهج التشاكري مع المجتمع المحلي لإدارة وحماية الحراج والاستفادة منها.

القانون الجديد للحراج

مدير الحراج في وزارة الزراعة الدكتور علي ثابت أكد أن مواد قانون الحراج الجديد رقم /39/ لعام 2023 وفصوله جاءت منسجمة ومتوافقة مع هذه الرؤية الوطنية للحراج في سورية، ويهدف إلى تعزيز الدور البيئي الوقائي والاجتماعي والتنموي والبيئي والتطبيقي للحراج، ومنع الاستمرار الضخبي لكافة الأنواع الحراجية في حراج الدولة، وحفظ وصون النظم البيئية الحراجية والتنوع الحيوي وحفظ مكوناتها، وحمايتها من كل أشكال الاستدامة والاستعادة الأغذية النباتية الطبيعية المتدهورة والمحروقة وترميمها، وزيادة مساحة الحراج من خلال أعمال التحريج الاصطناعي، وتعزيز الإدارة المتكاملة والمستدامة للحراج، وتعزيز مفهوم النهج التشاكري في ذلك، وإدارة النوع الحراجي والمنتجات الحراجية في حراج الدولة والحراج الخاصة وفق أسس التنمية المستدامة.

وقال ثابت: إن الارتباط العضوي للعمل الحراجي بالأرض والميدان، يتطلب أداء تشاركي وفق عدة مستويات اجتماعية تشمل العاملين في الحراج، وسكان جوار وضمن الحراج، والجهات الأخرى ذات الصلة، ومن هنا جاءت فكرة مشاركة المجتمعات المحلية وسكان القرى الحراجية في تنفيذ الأعمال المتعلقة بخطة الإدارة المستدامة والمتكاملة للحراج، كمنهجية معتمدة في القانون الجديد، وبين ثابت أن الفصل السابع من القانون جاء تحت عنوان «التنمية المستدامة للحراج الدولة»، حيث تضمن أسس تطبيق النهج التشاكري في إدارة وتنمية وحماية حراج الدولة مع المجتمع المحلي والتعليمات المتعلقة بالتنظيم باستخدام المجتمع المحلي والعاملين في الوحدة التنظيمية من الأحزاب الناتجة عن الدولة وذلك دراسة لاحتياجات الفعالية.

وأشار ثابت إلى الأهمية الخاصة للتدريب وبناء القدرات البشرية والمؤسسية للمجتمع المحلي والعاملين في